حوليات آداب عين شمس المجلد 51 (عدد يوليو – سبتمبر 2023)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها في ضوء بعض المتغيرات

د/ محمد منيف محمد العجمي*
أستاذ مشارك، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت
mmm.alajmi4@paaet.edu.kw

د/ سامي رجعان عايض الجويسري العازمي*
أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، الكويت
ttttn@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/09
تاريخ قبول البحث: 2021/05/30
تاريخ النشر: 2023/09/30

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور، شمل المحور الأول العبارات الخاصة بالمعوقات الاجتماعية، وشمل المحور الثاني المعوقات الشخصية، وشمل المحور الثالث المعوقات القانونية، وطبقت على عينة بلغت (668) من النساء الكويتيات، تم توزيعهن وفق متغيرات العمر (من 21 إلى 30 – من 31 إلى 40 – 41 فما فوق) والحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة) والمستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – فوق جامعي) والعمل (تعمل – لا تعمل)، وأسفرت النتائج عما يلي: أن درجة المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية جاءت مرتفعة، وأن درجة المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية جاءت متوسطة، وأن درجة المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لجميع متغيراتها على المحور الأول الخاص بالمعوقات الاجتماعية، بينما وجدت فروق في استجاباتهن تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والعمل وذلك على

المحور الثاني الخاص بالمعوقات الشخصية، لصالح الأعلى في العمر والمستوى التعليمي والمتزوجات واللاتي يعملن، وكذلك على المحور الثالث الخاص بالمعوقات القانونية حيث جاءت الفروق لصالح غير المتزوجات في الاستجابة عليه.

الكلمات المفتاحية: المشاركة السياسية، المعوقات الاجتماعية، المعوقات الشخصية، المعوقات القانونية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2023.

مقدمة:

تأخذ المشاركة السياسية مكانها في نسق من الفعاليات السياسية والنشاطات الاجتماعية السياسية التي تعطي الأفراد في مجتمع ما القدرة على التأثير في الحياة السياسية للمجتمع ضمن التوجهات الأيديولوجية السائدة فيه. وتعبر درجة المشاركة السياسية في مجتمع ما عن مستوى التطور الحضاري والديمقراطي الذي حققه هذا المجتمع في مسار النماء والارتقاء. ويمكن القول في هذا السياق: بأن المشاركة السياسية في أفضل صورها تشكل أفضل تعبير عن الحياة الديمقراطية بأبعادها المختلفة في المجتمعات الإنسانية المعاصرة، وترتكز المشاركة السياسية على نسق من القيم الديمقراطية التي تتمثل في ثقافة التسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي والاعتقاد والإيمان بحق الاختلاف والمساواة والمواطنة. ومن هنا فإن المشاركة السياسية تشكل منطلق الحياة الديمقراطية وغايتها، وهي تعزز بدورها القيم الديمقراطية، وترسخ الحياة الثقافية القائمة على الحق والعدل والمساواة وحقوق الإنسان. وبعبارة أخرى تشكل المشاركة السياسية الدورة الدموية للحياة الديمقراطية في مجتمع ما بمختلف أبعادها وتجلياتها الإنسانية.

وترمز المشاركة السياسية في مجتمع ما إلى قدرة أبنائه على المشاركة في توجيه مساره السياسي على نحو ديمقراطي، كما ترمز إلى قدرتهم على المشاركة في اتخاذ القرارات السياسيات الحيوية للمجتمع الذي يعيشون فيه. ومثل هذه الفعالية تشكل نظاما مناعيا ضد كل أشكال التسلط والقهر والانفراد بالسلطة كما أنها تعزز الانتماء الوطني بكل ما ينتمي إليه من قيم ديمقراطية.

وتتجلى المشاركة السياسية بصورة رئيسية في عمليات الانتخاب والترشيح والتصويت، كما تتجلى في مختلف الأنشطة الفكرية والسياسية والاجتماعية التي تتيح للفرد أو للجماعة في تأكيد وجوده وحضوره السياسي في المجتمع (الصلوي، 2007). وتعد المشاركة السياسية من أبرز وأهم حقوق المواطنة في المجتمعات المدنية لأنها تتيح للمواطنين المشاركة الفعلية في اختيار ممثليهم في النظام السياسي والتشريعي وهي الوسيلة الفعالة التي تؤكد على عملية تداول السلطة السياسية في المجتمع. وتتمثل المشاركة السياسية عادة في نسق من المؤشرات مثل عملية التصويت والأنشطة الانتخابية والاستفتاءات والمشاركة في عضوية الأحزاب والنقابات والجمعيات وفي مؤسسات المجتمع المدني.

وتعد المشاركة السياسية من أهم صور وخصائص الديمقراطية لأي نظام سياسي يشترك أفراده في الحياة الاجتماعية والسياسية بالمجتمع، الذي يهدف أعضاؤه من خلال هذه المشاركة إلى تعزيز القيم والمبادئ والاتجاهات السائدة فيه أو تطويرها أو تغييرها بالقدر الذي يحقق لهم تنمية شاملة ومستدامة. وتعبر المشاركة عن اشتراك المواطنين في التفكير والتعبير، والعمل من أجل المجتمع، وتعد من مركبات الثقافة لأنها أسلوب في الحياة، ويقال إن ما يحتاجه العالم في عصرنا الحالي هو سيادة المشاركة حيث إن جوهر المشاركة يشير إلى

حدود تأثير المواطنين في عملية اتخاذ القرار، إلا أن المشاركة لا تقتصر على حدود التأثير، بل تتجاوز ذلك إلى كيفية المشاركة في الفعالية السياسية أو غير السياسية (الهيتي، 2003، 146).

والمشاركة السياسية سمة أساسية من سمات المجتمعات الديمقراطية الحديثة وعامل رقيها وتقدمها إذ يمكن للجماهير من خلالها التعبير عن آرائها ومقترحاتها ومشكلاتها والتأثير في القرارات الحكومية والإسهام في صياغتها والقيام بدور كبير في السياسة العامة (خطايبة، 2009).

ويشكل موضوع الوعي والمشاركة السياسية حساسية كبيرة للفرد وحجم مداركه المعرفية، وكون الشخصية الإنسانية تقوم على مجموعة من التفاعلات والاتجاهات والإدراكات التي تؤثر في الوعي وعليه فإن حجم الوعي والمشاركة السياسية مرتبط بحجم الإدراك المنظم في إطار من المسؤولية الأخلاقية التي تحدد مغزى وهدف المتعلم، فالوعي اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة وبدرجات متفاوتة لأن العقل الوعي النشط يرسخ الاندماج الانفعالي والعاطفي بين المتعلم ومجتمعه (عبد الحميد، 2009، 26).

ولا تقف أهمية الوعي على المعرفة السياسية وآثارها الإيجابية عند حدود المشاركة السياسية فقط بل تتعداها لتشمل الكيفية التي يتم في ضوئها التصويت لمرشح أو حزب معين، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى التأثير الإيجابي لمستوى المعرفة السياسية لدى الفرد على اختياراته أثناء التصويت للمرشح أو الحزب الذي يتطابق مع مواقفه السياسية وأيديولوجياته الفكرية، وبمعنى آخر، فقد دلت نتائج هذه الدراسات على أن الأفراد ذوي المعرفة السياسية المرتفعة يظهرون ميلاً أكبر من نظرائهم من ذوي المعرفة السياسية المنخفضة في التصويت للمرشح أو الحزب الذي ينسجم مع قناعاتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية(Marquis, 2010).

فحجم التغير الثقافي في مكونات الوعي السياسي الناتج عن مواقع التواصل الاجتماعي يحدث في السياق الإنساني ضمن إطاره الزماني والمكاني والقوى المنظمة له والتي أحدثت أنماطاً من المعاني والمفاهيم المستخدمة والتي تسعى إلى تنظيم الحياة الإنسانية، كما أحدثت تغيرات في العقل الجمعي لمفاهيم كبرى مثل الحريات العامة لدى الطلبة مما يجعل حالة من الانتقائية الفكرية تتناسب وفق السياسات المنوطة بالبلد بما يُغيب الصعوبات ويسهم في تكوين تصورات معرفية وبنى ثقافية واعية ومستدركة في إطار من وعاء اجتماعي متكامل فالوعي في سياقه الواسع هو كل إنتاج ينبغي أن يكون له محتوى أيديولوجي. (الحمد، 2015، 34).

ويشكل الاهتمام بقضية المرأة لاسيما فيما يخص مشاركتها في عمليات التنمية الشاملة أمرًا شديد الأهمية، لارتباط هذه القضية بتقدم وتطور المجتمع ارتباطًا وثيقًا، ذلك أن تمكين المرأة واستثمار إمكاناتها وقدراتها على الشكل الملائم في كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يؤدي بدوره إلى رفاهية المجتمع بأكمله من

جانب، ومن جانب آخر فإن تمكين المرأة من المعايير التي يتم من خلالها قياس نهضة الأمم وتقدمها (Batool & Batool, 2018).

ولقد تزايد الاهتمام في العقود الأخيرة بقضايا المرأة؛ وذلك نتيجة إدراك الحكومات والمنظمات أن وضع المرأة جزءٌ أساسي من محاور عملية التنمية المستدامة، ومن ثمّ أصبحت النظرة إلى المرأة وقضاياها تتم في إطار أكثر عمقًا وشمولًا؛ إذ تشير الإحصاءات الرسمية (بحسب تقرير منظمة العمل الدولية لعام 2016م) أن عدد النساء في سوق العمل على مستوى العالم بلغ نحو (1.3) مليار امرأة عاملة مقابل (2) مليار رجل (الحاج والناصر، 2018).

وعلى صعيد العمل السياسي كانت المرأة، ويعد المجال السياسي أحد أهم المجالات التي حظيت بالاهتمام في تاريخ النضال النسائي من أجل إثبات الذات وجاء العديد من الاتفاقيات والمعاهد الدولية لتترجم هذا الاهتمام من قبيل الاتفاقية الخاصة بالقضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة وبرنامج عمل كبير الصادر عن المؤتمر العلمي حول المرأة المنعقدة بالصين 1995 والذي صادقت عليه 189 دولة كما أن تقرير الأمين العام الأممي، 2003 حول تنفيذ إعلان الألفية التابع للأمم المتحدة أكد من جانبه على ضرورة تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجعل الهدف المحدد لعامي 2005 / 2015 هو القضاء على التفاوت بين الجنسين (مهدي، 2013).

وفي السنوات الأخيرة أضحى تمكين المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ورغم الجهود المبذولة في هذا الشأن يكاد يجمع الباحثون والمهتمون بالعمل السياسي على أن تمثيل المرأة في المجالس التشريعية ومراكز القرار الحيوية على الصعيد العالمي يواجه العديد من العقبات، وتظل مشاركتها في حدود 15% ولا توازى في تطورها ما حققته المرأة من عطاء وخدمات وما عبرت عنه من كفاءات وإمكانيات في شتى المجالات والميادين كما أن لديها إمكانات علميه وإداريه وقدرة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتمتعها بقدر كبير من المهارات القيادية وكذلك قدرتها على إجراء الدراسات والمشاركة والتعامل مع قواعد البيانات التي تساعد في صنع القرار السليم، كما أسهمت المرأة إسهاما حقيقيا في دعم أهم أركان البناء الاقتصادي في فترة الخمسينات والستينات (مهدي، 2013).

وتتمثل أهمية المشاركة السياسية للمرأة في أنها تساعد على تحقيق الاستقرار في المجتمع، مما يؤدي بدوره إلى توسيع الإحساس بشرعية النظام وتعميقه، ذلك أن المشاركة السياسية تمنح للمرأة حقا ديمقراطيا يمكنها من ممارسة أدوارها السياسية بفعالية في المجتمع، هذا فضلا عن أن المشاركة تدعم العلاقة بين المرأة ومجتمعها، الأمر الذي سينعكس على شعورها بالانتماء لمجتمعها، ويجعلها أكثر إدراكا لمشكلاته، لذا فإن ضعف وجود صيغة ملائمة للمشاركة السياسية سيقود إلى ضعف الاستقرار السياسي، وبالتالي إلى انتشار ظاهرة العنف المجتمعي وتعمقها(Dhillon, 2008).

والواقع أن المدقق في ممارسة المشاركة السياسية يلحظ أنها لا تبدأ من فراغ، وإنما تبدأ من حصاد أو تراكمات التنشئة السياسية للمواطن ابتداء من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الطلائع مروراً إلى مرحلة الشباب ووصولاً إلى مرحلة النضج السياسي، من منطلق أن التنشئة السياسية عملية مستمرة ولا تتوقف عند مرحلة معينة، حيث تستهدف نقل الثقافة السياسية من جيل إلى جيل، أو إحداث تغيير جزئي أو كلي في مكونات هذه الثقافة.(شعبان، 2012، 10)

وبهذا يرتبط موضوع المشاركة السياسية بموضوع التنشئة السياسية والثقافة السياسية التي تنهل منها هذه التنشئة، فالتنشئة السياسية هي عملية تهيئة وإعداد المواطن حتى يصبح مؤهلاً ليشارك في الحياة السياسية في مجتمعه، وعليه فإن التنشئة السياسية والثقافة السياسية تلعبان دوراً كبيراً في فهم المواطن لحقوقه السياسية، وعلى رأسها حقه في المشاركة في اتخاذ القرار السياسي، فالتنشئة تخلق المواطن السياسي نظرياً والمشاركة تؤكد وجوده عملياً(الصلوي، 2007، 21).

مشكلة الدراسة:

لاقي موضوع المشاركة السياسية اهتماماً متزايداً من علماء السياسة والاجتماع والمنظمات الدولية المهتمة بالتنمية البشرية في المجتمعات المتقدمة والنامية ولا تزال المشاركة السياسية في كثير من المجتمعات النامية ضعيفة ومتخلفة عن مستوى مشاركة المواطنين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية في تلك البلدان.

ورغم أهمية الوعي والمشاركة السياسية إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضعف مستواه لدى بعض الشرائح بالمجتمعات العربية، كدراسة أبو حامد (2019) التي أشارت لتدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة Alsati (2017) التي أكدت تدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة شقير (2015) التي توصلت إلى أن الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الأردن تتسم بالضعف وثقافة الخنوع ولا يوجد لديهم اطلاعات سياسية على النظام السياسي ومؤسساته.

وبالنسبة للكويت فإن لها تاريخ عريق وقديم بالمشاركة السياسية الشعبية، فالكويتيون أول شعب خليجي انتخب مجلساً تشريعياً، وكتب دستوراً واختار أعضاءه كممثلين له، وكان ذلك في عام 1938، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في تطور الحياة الديمقراطية والنظام الدستوري في الكويت فبعد الاستقلال عام 1961 سارع الكويتيون إلى إرساء قواعد الحكم المؤسسي وتحويل الكويت من مجتمع قبلي بسيط إلى مجتمع الدولة بنظام سياسي متكامل ذو سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية، بالإضافة إلى اعتمادها أول دستور عصري متقدم في منطقة الخليج، وكان ذلك في سنة 1962 والذي على أثره تأسس مجلس الأمة الكويتي كصرح ديمقراطي والذي وضع الكويت على خارطة الدول الديمقراطية. (مجلس الأمة الكويتي، 2015)

ولقد وضع دستور الكويت الضوابط لضمان المشاركة الشعبية الواسعة في أمور الحكم والرقابة على السلطة التنفيذية وضمان الحريات السياسية للمواطنين، وحدد الأدوار والمهام بما يكفل التوازن بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، ونجح مجلس الأمة في أن يكون الأداة الديمقراطية التي أتاحت للجميع الفرصة للتعبير والمشاركة في صنع القرارات، ونجح كمؤسسة تشريعية حقيقية أفرزت للمجتمع الكويتي المؤسسات والآليات السياسية التي أسهمت في رحلة التطور التي شهدتها الكويت (العجمي، والرشيدي، والعجمي، 2016).

ورغم ما سبق فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف اهتمام الشباب الكويتي الجامعي بالمشاركة السياسية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وضعف مستوى الوعي السياسي لديهم وعدم اهتمامهم بالشؤون السياسية (العجمي وآخرون، 2016، نصار والرويشد، 2005).

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما أبرز معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها في ضوء بعض المتغيرات؟ وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

1. ما أبرز المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها؟
2. ما أبرز المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها؟
3. ما أبرز المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها؟.
4. ما مدى تأثير متغيرات العمر (من 21 إلى 31 – من 31 إلى 41 – 41 فما فوق) والحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة) والمستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – فوق جامعي) والعمل (تعمل – لا تعمل) في رؤية عينة الدراسة لمعوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الكشف عن معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها في ضوء بعض المتغيرات؟ وذلك من خلال ما يلي:

1. تحديد أبرز المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها.
2. الكشف عن أبرز المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها.
3. التعرف على أبرز المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها.
4. بيان مدى تأثير متغيرات العمر من 21 إلى 31 – من 31 إلى 41 – 41 فما فوق) والحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة) والمستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – فوق جامعي) والعمل (تعمل – لا تعمل) في رؤية عينة الدراسة لمعوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية.

أهمية الدراسة: تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أبرزها ما يلي:

الأهمية النظرية:

1. أهمية المشاركة السياسية لجميع فئات المجتمع بما في ذلك المرأة.
2. ندرة الدراسات التي تناولت المشاركة السياسية للمرأة الكويتية.
3. أهمية المرأة ودورها الإيجابي في المجتمع باعتبارها تمثل نصف المجتمع ولها العديد من الأدوار المجتمعية ومن أبرزها المشاركة السياسية.
4. ما أشارت إليه بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة من وجود ضعف في حجم المشاركة السياسية للمرأة الكويتية مما يتطلب الكشف عن مسببات هذا الضعف.
5. حاجة المجتمع الكويتي لمشاركة جميع فئاته بفاعلية في الحياة السياسية.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن للدراسة أن تفيد المسئولين عن تفعيل المشاركة السياسية لجميع فئات المجتمع بالكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة الكويتية في المجال السياسي ومن ثم العمل على الحد منها.
2. يمكن للدراسة أن تفيد المرأة الكويتية بما تسفر عنه من نتائج قد تكون سبباً في تفعيل مشاركتها سياسياً.
3. يمكن للدراسة أن تفيد مؤسسات تأهيل وإعداد المرأة بما تسفر عنه من نتائج قد تسهم في تطوير دور هذه المؤسسات في تأهيل المرأة الكويتية للمشاركة بفاعلية في الحياة السياسية.
4. قد تسهم نتائج الدراسة في تغيير الموروث الثقافي الخاطئ لدى البعض بأن دور المرأة محصور في المنزل وأنه ليس لها الحق في المشاركة السياسية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: المعوقات (الاجتماعية/ الشخصية المرتبطة بالمرأة/ القانونية) للمشاركة السياسية للمرأة.
2. الحدود البشرية: عينة من النساء الكويتيات موزعات وفق متغيرات العمر (من 21 إلى 31 – من 31 إلى 41 – 41 فما فوق) والحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة) والمستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – فوق جامعي) والعمل (تعمل – لا تعمل).
3. الحدود المكانية: جميع محافظات الكويت (الجهراء/ الفروانية/ الأحمدي/ حولي/ مبارك الكبير/ العاصمة).
4. الحدود الزمانية: العام 2022/ 2023م.

مصطلحات الدراسة:

1. المعوقات:

عرّف جرجس (2005، 508) المعوّقات بأنها "كل الأشياء، أو الأشخاص، أو الأشكال الاجتماعية، التي يمكن أن تكون عائقًا يحول دون أن يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته".

وتعرف إجرائياً بأنها تلك الصعوبات والعقبات الاجتماعية والشخصية المرتبطة بالمرأة والقانونية التي تحول دون إدماج المرأة في الحياة السياسية ومشاركتها فيها سواء بإبداء الرأي أو الحصول على موقع سياسي معين، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على الأداة المعدة لذلك في الدراسة الحالية.

2. المشاركة السياسية:

تعرف المشاركة السياسية بأنها إعطاء المواطنين الفرص المتكافئة لصياغة شكل الحكم والإسهام في تقرير مصير دولتهم على النحو الذي يريدونه، وبحيث يكون بإمكانهم صياغة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية على النحو الذي يرغبون الحياة في ظله (الباز، 2002، 15).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها إعطاء المرأة الكويتية الفرص المتكافئة للإسهام في صياغة شكل الحكم والإسهام في تقرير مصير دولتها على النحو الذي تريده، وبحيث يكون بإمكانها الإسهام في صياغة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية على النحو الذي تريد الحياة في ظله.

الدراسات السابقة:

1. دراسة حسن (2022): هدفت معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، والتعرف على الفروق في واقع تنمية الوعي

تبعا للمتغيرات المختارة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة محكمة والتي تم إعدادها من قبل مجموعة من الباحثين من جامعة آل البيت الأردنية، وطبقت الأداة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة في العام الدراسي (2022_ 2023)، وتوصلت النتائج إلى أن معظم طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك دوافع سياسية وثقافية واجتماعية ونفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأن ما ينشر بالمواقع ينال ثقة الطلبة ويصل إلى درجة التصديق، وسهولة استخدام المواقع مما أثر بشكل كبير على الوعي السياسي للطلبة، وارتفاع مؤشرات المشاركة.

2. دراسة السرور (2021) هدفت الدراسة إلى بيان مؤشرات التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة السعودية ضمن رؤية (2030)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي، وقد بينت نتائج الدراسة زيادة نسبة المقاعد التي شغلتها المرأة السعودية في مجلس الشورى السعودي إلى نسبة (20%) . وفيما يتعلق بمؤشرات التمكين الاقتصادي فقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للإناث في المملكة من نسبة (69،2 %) عام (2000) إلى نسبة (76،4 %) عام (2004)، قد وصلت النسبة إلى (93،6 %) عام 2013، ثم وصلت النسبة إلى (93،3%) عام (2019). كما ارتفعت نسبة مشاركتها الاقتصادية من (16.9 %) عام 2000 إلى نسبة (19،2 %) عام 2015. ثم ارتفعت النسبة إلى (3.24 %) عام 2016، وهو ما يعكس بشكل أساسي زيادة مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة. ورغم ضخامة سوق العمل السعودي فما زالت المرأة السعودية تعاني من البطالة المرتفعة حيث وصلت نسبة البطالة (22.9%) عام 2019.

3. دراسة أبو حامد (2019):هدفت الكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (969) من طلبة وطالبات الجامعة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المعرفة السياسية تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري للأسرة، ومصدر دخل الوالدين، والسنة الدراسية، والكلية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب.

4. دراسة روسينكفيست (Rosenqvist, 2020): هدفت تقصى أثر تخفيض سن الانتخاب من (18) سنة إلى (16) سنة على امتلاك المعرفة السياسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (87977) من المواطنين السويديين

تم أخذ بياناتهم من دائرة السجل السويدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي لتخفيض سن الناخب على امتلاك المعرفة السياسية.

5. دراسة عساف (2019):هدفت التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة، وتكونت عينة الدراسة من (313) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في فلسطين. وأظهرت النتائج أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية واتجاهاتهم نحو حق العودة جاءتا بدرجة متوسطة، كما توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجة دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وبين اتجاهات الأفراد نحو حق العودة.

6. دراسة (Alsati, 2017): هدفت للكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة جامعتي سرت وعمر المختار في ليبيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها: تدني مستوى المعرفة بالمؤسسات السياسية والشخصيات والقيادات السياسية، ومستوى متوسط من المعرفة السياسية فيما يتعلق بالاهتمام بالقضايا السياسية والمعرفة السياسية التاريخية والقانونية، وارتفاع مستوى المعرفة السياسية لدى الذكور وقاطني المدن والأسر متوسطة الدخل مقارنة بالإناث وقاطني الأرياف والأسر ذات الدخل المرتفع والمنخفض.

7. دراسة العجمي وآخرون (2016):هدفت الكشف عن درجة المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها، والاهتمام بالأمور السياسية بشكل عام لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم أداة وتطبيقها على عينة مكونة من (972) طالباً وطالبةً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ضعف المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها لدى الذكور والإناث، وعدم اهتمام الطلبة بالأخبار السياسية، ووجود اتجاهات سلبية نحو العمل الحزبي بشكل عام.

8. دراسة الزبون وأيوب (2015):هدفت التعرف على دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبتها، وذلك على عينة مكونة من (332) طالباً وطالبةً من مختلف الجامعات الأردنية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة تقدير عينة الدراسة لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها تعزى لمتغيري النوع والكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية.

9.دراسة الشرعة (2014): استهدفت الكشف عن درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية بكلية إربد الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (101) طالبة، واشتملت أداة الدراسة على ثلاث مجالات: المستوى الأردني، المستوى الخارجي، والمفاهيم السياسية. وتوصلت النتائج إلى تدني درجة المعرفة السياسية لدى الطالبات في مجال المستوى الخارجي، بينما جاءت بدرجة متوسطة في باقي المجالات وفي الدرجة الكلية. وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري المرحلة الدراسية ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين ولصالح ذوي المؤهل العلمي الأقل.

10.دراسة الزعبي (2013). تناولت قضايا المشاركة السياسية للشباب في دولة الكويت وأجريت الدراسة على عينة بلغت 400 من الشباب في الكويت، وتقصت الدراسة مجالات المشاركة السياسية للشباب في الكويت في ضوء تأثير المجال العام الذي يشمل مختلف المتغيرات الثقافية والاجتماعية للشباب. وانتهت الدراسة إلى أن المجال العام يحدد طبيعة ومسار المشاركة السياسية للشباب في البلاد، وقد بيّنت الدراسة أن 48% من الشباب يشاركون في الانتخابات بصورة عامة: 60 % يشاركون في انتخابات مجلس الأمة، 47% في انتخابات المجلس البلدي، 44% في الانتخابات النقابية. كما بيّنت الدراسة أن الذكور يشاركون أكثر من الإناث في الانتخابات.

11.دراسة الشامي (2011): هدفت الكشف عن مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى في خان يونس وهدفت إلى معرفة مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (469) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأقصى. واستخدم الباحث مقياس مستوى المشاركة السياسية لدى لشباب الجامعي الفلسطيني. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: متغير الجنس ودخل الأسرة والانتماء التنظيمي يؤثر في مستوى المشاركة السياسية، وأنّ الانتماء الحزبي هو أفضل أشكال المشاركة السياسية، وأنّ اهتمام الأحزاب بمصالحها الضيقة وليس المصلحة الوطنية، وسطوة الحزب الحاكم يعدّ من أهم أسباب العزوف عن المشاركة السياسية للشباب. ومن النقاط التي أشارت إليها الدراسة: بلغت الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني% 66.9 وحصل النشاط السياسي على نسبة% 73.5، تلاه مجال المعرفة

السياسية (63.7% %) ثم مجال الاهتمام السياسي، وحصل على نسبة (63.6%)، بيّنت الدراسة وجود علاقة ترابط قوية بين مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وبعض المتغيرات مثل: الجنس، ودخل الأسرة، والانتماء التنظيمي، ونوع الكلية، والحالة الاجتماعية.

12. دراسة خطايبة (2009): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسة، وتكونت عينة الدراسة من (1355) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن ضعف مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية يعود إلى الخوف من تعرض مستقبلهم للخطر، ولعدم وجود تأثير واضح لها في مجريات الإحداث، وأظهرت الدراسة ضعف الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الدراسة في معوقات المشاركة في الأحزاب.

13. دراسة الحويلة (2009): هدفت الكشف عن الوعي السياسي لدى طلاب جامعة الكويت، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت 1200 طالب وطالبة، حيث يتم التطبيق على كليات: الطب، والعلوم، والهندسة، والتربية، والآداب، وكلية العلوم الاجتماعية، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها: ضعف المشاركة السياسية في رحاب الجامعة، الطالبات أكثر مشاركة وإيجابية في الأنشطة من الطلاب، مازال الطلاب يضعون مصلحة قبيلتهم في مكانة أعلى من مصلحة الدولة، طلاب الفرقة الرابعة أكثر وعيًا وإدراكًا للجوانب السياسية، يدرك الطلاب المشكلات التي تعوق ممارسة الأنشطة الطلابية

14. دراسة شعبان (2008): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تحول دون مشاركة الطالبات الجامعيات بفاعلية في الحياة السياسية الفلسطينية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨٤) طالبة من الطالبات الجامعيات في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة رفح التعليمية من الطالبات المسجلات في الفصل الثاني للعام الدراسي 2011. وقد أظهرت الدراسة أن هناك درجة مشاركة عالية، وأن أبرز صور المشاركة السياسية تتمثل بالانتخابات.

15. دراسة الدويلة (2007): هدفت التعرف على درجة الوعي السياسي لدى كل من المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي والطلبة الجامعيين، حيث تكونت عين الدراسة من (73) عضو من أعضاء هيئة التدريس الإناث بجامعة الكويت و(2782) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكويت، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وكذلك الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع من

الوعي السياسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الوعي السياسي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، وذلك لصالح الإناث، ولطلبة السنة الأولى.

16.دراسة نصار والرويشد (2005): استهدفت الكشف عن مستوى الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (311) طالباً وطالبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: ضعف المشاركة السياسية بوجه عام وخاصة بين الطالبات، والارتباط الموجب بين المشاركة السياسية ومستوى الانتماء، وضعف مستوى الوعي السياسي بشكل عام، وارتفاعه لدى الطالبات مقارنة بالطلاب، بالإضافة إلى وجود ارتباط طردي موجب بين الوعي السياسي والانتماء الوطني.

17.دراسة العيسى والمشاقبة وغرايبة (2005): هدفت الكشف عن الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة الكويت في محاولة للتعرف على أبعاد الحياة السياسية للطلاب في الجامعة على نحو كميداني. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. صمم الباحثون استبانة لجمع المعلومات ومن ثم طبقت الدراسة على عينة بلغت 455 طالبا وطالبة وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: 73% من الطلاب مهتمون بالقضايا السياسية ولديهم اطلاع على مختلف التوجهات السياسية في البلاد، 40% منهم يتابع الندوات والمحاضرات السياسية، 36% منهم يشاركون في عضوية الاتحادات والجمعيات ونشاطاتها وأن الطلاب يؤمنون بالقيم الديمقراطية والمسار الديمقراطي.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة يتبين تنوع هذه الدراسات في توجهها العام ما بين دراسات تناولت الوعي السياسي بوجه عام، ودراسات أخرى تناولت المشاركة السياسية سواء من حيث واقعها أو العوامل المؤثرة عليها، كما يلاحظ تنوع البيئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة وكذلك الفئات التي تناولتها، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المشاركة السياسية بوجه عام، ومن حيث استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكن تختلف هذه الدراسات في تركيزها على معوقات المشاركة السياسية ومن حيث ربط الموضوع بالمرأة تحديداً، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية، بجانب الاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

مفهوم المشاركة السياسية:

يعرفها علوان (1992) بأنها: بأنها الممارسة الفعلية للشباب في عملية اختيار حكامهم وممثليهم على المستوى القومي وفي المجالس المحلية ومجالس الشعب والأحزاب السياسية والاتحادات الطلابية أي الدور الذي يلعبه الشاب على المستوى المحلى والقومي.

ويرى السيد (1994): المشاركة السياسية بأنها الأنشطة التطوعية التي يشارك فيها الفرد بقية مجتمعه في اختيار الحكام وصياغة السياسية العامة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتتمثل هذه الأنشطة في التصويت في الانتخابات والمساهمة بالمال و المشاركة في الحملات الانتخابية والدعاية و المنافسة لصالح حزب معين.

ويرى رمزي (1991): أن السلوك الانتخابي شكل من أشكال السلوك السياسي ونمطا من أنماط المشاركة السياسية والسلوك الانتخابي تحكمه بعض الاعتبارات السياسية مثل معرفة الفرد بالحملة الانتخابية والمرشحين وبرامجهم السياسية.

ويرى عبد الهادي محمد والي أن المشاركة السياسية تتضمن نوعين (والي، 2001، 277):

الأول: النشاط السياسي المباشر مثل تقلد منصب سياسي أو عضوية حزب أو الترشيح في الانتخابات أو التصويت سواء في الاتحادات الطلابية أو الانتخابات العامة أو المشاركة في الندوات والمعسكرات.

الثاني: يتمثل في أوجه النشاط غير المباشر مثل الوقوف على المسائل العامة من خلال العضوية في هيئات تطوعية أو العمل في الجماعات الأولية ومشروعات خدمة البيئة أو قراءة الصحف اليومية، متابعة وسائل الإعلام كما أن لها بعداً تعليمياً حيث تنمي السلوك المسئول لدى الفرد وتعمق لديه مشاعر الانتماء، كما تنمي لديه احترام الرأي الآخر.

وإضافة إلى كل ما سبق فإن المشاركة السياسية "تؤثر في الفرد من حيث تنمية الشعور بالكرامة والقيمة والأهمية السياسية وتنبه كلاً من الحاكم والمحكوم إلى واجباته ومسئولياته وإلى ضرورة النهوض بمستوى الوعي السياسي، كما أنها تساعد على خلق المواطن المنتمي الذي يعد بحق عماد قوه وعافية الجسد السياسي" (عليوة، 2001، 120).

وفي ضوء ما سبق تعرف المشاركة السياسية بأنها: حرص الفرد على أن يكون له دورا أساسيا في صنع القرار من خلال المشاركة السياسية من حيث حق التصويت أو الترشيح ومعرفة ما يدور حوله من أمور تتعلق

بالسياسة والمشاركة وانشغاله بالمسائل السياسية داخل نطاق مجتمعه سواء كان هذا الانشغال عن طريق التأييد أو الرفض والمقاومة أو التظاهر.

أشكال المشاركة السياسية:

تتمثل أشكال المشاركة السياسية فيما يلي (مهدي، 2013):

- المشاركة الرسمية: ويقصد بها المشاركة في العملية السياسية من خلال أجهزة السلطة ومراكز صنع القرار السياسي ومؤسسات الحكم والإدارة.
- المشاركة غير الرسمية: ويقصد بها المشاركة في العملية السياسية من خلال التنظيمات الحزبية وجماعات الضغط في الانتخابات العامة، والإسهام في الحملات الانتخابية وممارسة حق إبداء الرأي سواء عبر وسائل الاتصال أم داخل الاجتماعات والمؤتمرات العامة.

مفهوم الوعي السياسي والمعرفة السياسية:

على الرغم من أهمية مفهوم المعرفة السياسية وكثرة استخدامه في علم السياسة بشكل خاص وفي العلوم الاجتماعية بشكل عام إلا إنه كثيراً ما يتداخل مع بعض المفاهيم الأخرى كمفهوم الوعي السياسي. حيث يقصد بالوعي السياسي تلك "العملية التي يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة العالم وتغيراته، ودوره في العملية السياسية، ومشاركته في التصويت في الانتخابات واتجاهاته السياسية، وانتماؤه للأحزاب، وكيفية الاعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعه، والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في الواقع" (الفردي، 201 5، 63). ويقصد كذلك بمفهوم الوعي السياسي جملة القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك بشكل فعال في تحليل أوضاع مجتمعه ومشكلاته وإعلان حكمه عليها وتحديد موقفه منها والتحرك من أجل تغييرها وتطويرها وإيجاد الحلول لها (اللقاني والجمل، 2013).

فيما تُعرف المعرفة السياسية بأنها "مجموع المعلومات الواقعية المرتبطة بالسياسة والمخزنة في الذاكرة طويلة المدى لدى الأفراد" (Barabas et al, 2014, p. 841). كما تعرف المعرفة السياسية في دليل كامبريدج للعلوم السياسية بأنها "مقياس لقدرة الفرد على تقديم إجابات صحيحة على مجموعة محددة من الأسئلة المستندة إلى حقائق سياسية (Boudreau & Lupia, 2011, p. 310).

وتؤكد العديد من الأدبيات التربوية أن مستوى المعرفة السياسية لدى الأفراد يرتبط بثلاثة عوامل أساسية وهي: مدى توافر المعلومات الخاصة بالشؤون السياسية لدى الفرد وقدرته على تخزينها في الذاكرة، والرغبة أو الدافع لاكتساب هذه المعلومات، وامتلاك المهارات المعرفية الكافية. كما دلت العديد من الدراسات على أن

المعرفة السياسية لدى الفرد تتأثر بجملة من العوامل ومن أهمها: كثافة استخدام الفرد للإعلام التقليدي (صحف، مجلات، تلفاز، وغيرها) والإعلام الجديد (مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي)، ومستوى المعرفة السياسية لدى أفراد العائلة والأصدقاء والزملاء وغيرها من الجماعات الاجتماعية، والمستوى التعليمي للفرد، ومستوى دخل الأسرة، ومكان الإقامة (Alsati, 2017; Dimitrova et al., 2014; Memoli, 2011; Nugroho, 2018; Rujichok & Obayavath, 2017; Weinschenk & Dawes, 2019).

مفهوم الثقافة السياسية:

مصطلح الثقافة السياسية – كباقي المصطلحات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية – لا يوجد اتفاق على تعريف محدد له؛ ولذا تتعدد وتتنوع تعريفات الثقافة السياسية، حيث يعرفها قاموس أكسفورد بأنها "الاتجاهات والمعتقدات والقيم التي تتصل بعمل نظام سياسي معين، وتعتبر بمثابة معرفة متضمنة ومهارات مكتسبة عن هذا النظام، كما تتضمن المشاعر الإيجابية، أو السلبية نحـــو هذا النظام، وإصدار الأحكـــام التقييمية بشأنه" Mclean (& McMillan, 2009).

ويرى (المنوفي، 2008، 8) أن جوهر الثقافة السياسية يتمثل في القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف السياسية لأفراد المجتمع، وهي بهذا تعبير عن عناصر غير مادية أو معنوية.

وتعرف الثقافة السياسية بأنها نسق الاتجاهات والمعتقدات السياسية، والثقافة السياسية هي مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظامًا ومعنى للعملية السياسية، وتقدم القواعد المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي، كما أنها تشمل المعتقدات الواقعية والرموز التعبيرية والقيم التي تحدد الوضع الذي يحدث الفعل السياسي في إطاره كما أن الثقافة السياسية لمجتمع ما هي ذلك الجزء من الثقافة العامة الذي يتضمن قيم ومعايير الحوار وصنع القرار السياسي (أديب، 2009، 16).

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن بعضها ينظر إلى الثقافة السياسية باعتبارها تهتم بدراسة الاتجاهات والآراء والقيم والمعتقدات لدى الأفراد في علاقاتهم بالنظام السياسي، في حين ينظر إليها البعض الآخر من خلال سلوك الأفراد تجاه النظام السياسي، في حين تجمع بعض التعريفات بين الجانبين الوجداني والسلوكي للثقافة السياسية معا؛ باعتبار أن الاتجاهات والقيم والمعتقدات والممارسات هي التي تشكل مواقف واتجاهات وآراء وسلوك الأفراد نحو النظام السياسي ومشاركتهم فيه. كما تضيف بعض التعريفات جانبا ثالثا هو الجانب التقييمي

الخاص بآراء الأفراد تجاه النظام السياسي، وحكمهم على أدائه ومدى كفاءته (أديب، 2009، 16؛ Thamrong, 2010: 81).

أهمية الثقافة السياسية:

يمكن مجموعة من الخصائص الأساسية التي تميزها، أهمها (سكران، 2001، 2-4؛ المنوفي، 2008، 8-9):

- أنها جزء من الثقافة العامة للمجتمع تستمد منها مكوناتها ومقوماتها، وتؤثر فيها وتتأثر بها، فهي تتأثر بالأوضاع الاجتماعية والسياسية للمجتمع، كما تؤثر بدورها في تلك الأوضاع فقد تعمل على استمرارها، أو تدفع في اتجاه تغييرها.
- أنها تتكون بدورها من عدة ثقافات فرعية، وتشمل تلك الثقافات الفرعية، مثل ثقافة: الشباب، والكبار، والنخبة الحاكمة، والعمال، والفلاحين، والمرأة. ...، وغيرها من الثقافات الفرعية.
- أنها تشمل كافة الجوانب السياسية في المجتمع النظرية منها والعملية، حيث تشمل الأفكار والآراء والمعارف والمعلومات، والمشاعر والعواطف والاتجاهات، والممارسات السياسية للأفراد والجماعات والهيئات والمؤسسات السياسية وغير السياسية.
- أنها مكتسبة، بمعنى أن عوامل كثيرة أسهمت في تشكليها بدرجات مختلفة، ومن هذه العوامل ما يتعلق بالثوابت كالوضع الجغرافي للدولة، وتاريخها والنمط العام لممارسة السلطة عبر هذا التاريخ، ومنها ما يتعلق بالمتغيرات والتي تشمل مختلف العوامل التي تسهم في اكتساب الثقافة السياسية كالأسرة والأحزاب والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام. ..، وغيرها.
- أنها متغيرة، فهي لا تعرف الثبات المطلق، ويتوقف حجم ومدى التغير على عدة عوامل من بينها: مدى ومعدل التغير في الأبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ودرجة اهتمام النخبة الحاكمة بقضية التغير الثقافي، وحجم الاهتمام الذي توليه وتخصصه الدولة لإحداث هذا التغيير في ثقافة المجتمع، ومدى رسوخ هذه القيم في نفوس الأفراد.
- أنها تختلف من مجتمع لآخر كما تختلف من فرد لآخر داخل المجتمع، وهذا الاختلاف تفرضه عوامل معينة كالأصل، ومحل الإقامة، والمهنة، والمستوى الاقتصادي، والحالة التعليمية.
- أنها تشمل كل الثقافات السياسية داخل المجتمع سواء كانت للجماهير أم للصفوة، وبالتالي فإنها أشمل من مفاهيم النظام، أو الأسلوب، أو النمط السياسي....، وغيرها من المفاهيم التي تأخذ في اعتبارها ثقافة الصفوة دون

الاهتمام بثقافة الجماهير، كما أنها أشمل من مفاهيم الرأي العام، والشخصية القومية، والأيديولوجيا السياسية....، وغيرها من المفاهيم والمصطلحات التي تركز على ثقافة الجماهير دون الاهتمام بثقافة الصفوة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعتها ومناسبته لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من النساء الكويتيات بمحافظات (الجهراء – الفروانية – الأحمدي – حولي).

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة بلغت (668) من النساء الكويتيات تم اختيارهن بطريقة عشوائية من محافظات(الجهراء – الفروانية – الأحمدي – حولي)، وتم توزيعهن وفق متغيرات العمر (من 21 إلى 30 – من 31 إلى 40 – 41 فما فوق) والحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة) والمستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – فوق جامعي) والعمل (تعمل – لا تعمل)، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق متغيراتها

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
العمر	من 21 إلى 31 سنة	412	61.7
	من 31 إلى 41 سنة	88	13.2
	41 فما فوق	168	25.1
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	115	17.2
	جامعي	483	72.3
	فوق جامعي	70	10.5
الحالة الاجتماعية	متزوجة	292	43.7
	غير متزوجة	376	56.3
العمل	تعمل	347	51.9
	لا تعمل	321	48.1
المجموع		668	100

يتضح من الجدول (1) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من السيدات البالغات من العمر (من 21 إلى 31 سنة) أعلى من نسبة السيدات البالغات من العمر(41 فما فوق)، (من 31 إلى 41 سنة)، حيث بلغت النسب على الترتيب، (61.7%)،(25.1%)، (13.2%).

ويتضح من الجدول (1) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من السيدات الحاصلات على تعليم جامعي أعلى من نسبة السيدات الحاصلات على تعليم أقل من جامعي وفوق جامعي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (72.3%)،(17.2%)، (10.5%).

كما يتضح من الجدول (1) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من السيدات المتزوجات أعلى من نسبة غير المتزوجات حيث بلغت النسب على الترتيب (56.3%)، (43.7%).

بينما يتضح من الجدول (1) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من السيدات التي تعمل أعلى من نسبة السيدات التي لا تعمل، حيث بلغت النسب على الترتيب (51.9%)،(48.9%).

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحثين

هدفت الاستبانة التعرف على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها في ضوء بعض المتغيرات، وقام الباحثان بتصميم الاستبانة بعد الرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، يشمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيبة، بينما يتكون الجزء الثاني من ثلاثة محاور، يتضمن المحور الأول العبارات الخاصة بالمعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، بينما يشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بالمعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، ويشمل المحور الثالث العبارات الخاصة بالمعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، ويتكون كل محور من (10) عبارات بإجمالي (30) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج خماسي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة جداً وتعطى (5) درجات، ومرتفعة وتعطى (4) درجات، ومتوسطة وتعطى (3) درجات، ومنخفضة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة جداً وتعطى (1) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (10) إلى (50) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (30) إلى (150) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق أداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على

عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- **الصدق الذاتي:** بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغة(50) سيدة كويتية، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة وكانت قيم معاملات الارتباط كما بالجدول التالي:

مما يدل على قوة ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها وهو ما يؤكد صدق الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=50)

م	معامل الارتباط
المحور الأول المعوقات الاجتماعية	**0.866** **
المحور الثاني المعوقات الشخصية	**0.892** **
المحور الثالث المعوقات القانونية	**0.857** **

** **دال عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة وقوية وتراوحت ما بين (0.857) إلى(0.892)، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). مما يدل على قوة ارتباط محاور الاستبانة بالاستبانة مجملة وهو ما يؤكد صدق الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقتي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3) معامل الثبات لمحاور الاستبانة الكلي (ن=50)

المحور	عدد العبارات	الثبات		
		معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية(معامل الثبات بعد التصحيح)	درجة الثبات
المحور الأول المعوقات الاجتماعية	10	0.802	0.815	كبيرة
المحور الثاني المعوقات الشخصية	10	0.841	0.850	كبيرة
المحور الثالث القانونية	10	0.806	0.838	كبيرة

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة كبيرة حيث تراوحت القيم على المحاور ومجموعها ما بين(0.802– 0.841)، كما يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل الثبات بعد التصحيح (التجزئة النصفية) في محاور الاستبانة كبيرة حيث تراوحت القيم على المحاور ومجموعها ما بين(0.815– 0.85)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تقدير الدرجات على الاستبانة: تعطى الاستجابة(مرتفعة جدا) الدرجة (5)، (مرتفعة) الدرجة (4)، (متوسطة) الدرجة (3)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (منخفضة جدا) تعطي الدرجة (1)، ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (4) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة جدا	من 1– 1.8
منخفضة	من 1.81– 2.6
متوسطة	من 2.61–3.4
مرتفعة	من 3.41–4.2
مرتفعة جدا	من 4.21–5

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات،

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما أبرز المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بالمعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بالمعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية(ن=668)

م	العبارة		درجة الموافقة					الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
			مرتفعة جدًا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
1	السلطة الأبوية الممارسة على المرأة	ك	143	166	280	62	17	3.5329	1.008	6
		%	21.4	24.9	41.9	9.3	2.5			
2	النظرة المجتمعية السلبية نحو المشاركة السياسية للمرأة	ك	146	189	239	72	22	3.5464	1.049	4
		%	21.9	28.3	35.8	10.8	3.3			
3	النظرة المجتمعية للمرأة على أن وظيفتها مقتصرة على الأعمال المنزلية	ك	103	145	217	138	65	3.1243	1.190	10
		%	15.4	21.7	32.5	20.7	9.7			
4	ندرة تقبل الرجل المشاركة السياسية للمرأة	ك	151	198	220	78	21	3.5689	1.059	3
		%	22.6	29.6	32.9	11.7	3.1			
5	ضعف تقبل المجتمع لمشاركة المرأة سياسياً	ك	147	185	239	76	21	3.5404	1.052	5
		%	22.0	27.7	35.8	11.4	3.1			
6	التنشئة السلبية للمرأة في المجال السياسي	ك	131	190	242	83	22	3.4865	1.044	8
		%	19.6	28.4	36.2	12.4	3.3			
7	العادات والتقاليد المجتمعية التي تقيد من حركة المرأة السياسية	ك	196	209	194	57	12	3.7784	1.019	1
		%	29.3	31.3	29.0	8.5	1.8			
8	الموروث الثقافي	ك	162	169	225	78	34	3.5195	1.129	7

م	العبارة		درجة الموافقة					الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
			مرتفعة جدًا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
	المتمثل في كون المشاركة السياسية من حق الرجل فقط	%	24.3	25.3	33.7	11.7	5.1			
9	كثرة النزاعات والمشكلات الأسرية المترتبة على مشاركة المرأة سياسياً	ك	151	201	225	76	15	3.5943	1.028	2
		%	22.6	30.1	33.7	11.4	2.2			
10	ضعف دور الإعلام في مساندة المرأة المشاركة سياسياً	ك	150	159	239	92	28	3.4656	1.108	9
		%	22.5	23.8	35.8	13.8	4.2			
	المتوسط الكلي لعبارات المحور							3.5157	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بالمعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، أن المتوسط الكلي لعبارات المحور بلغ (2.5157) وهي درجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين درجة مرتفعة ومتوسطة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء الموروث الاجتماعي المتعلق بمشاركة المرأة السياسية وأنها ليست مؤهلة لذلك وأن هذه المشاركة من مهام الذكور، وما ترتب على ذلك من نظرة سلبية حول المشاركة السياسية للمرأة، مما جعل هذا الأمر يمثل عقبة أساسية تعوق مشاركة المرأة سياسياً.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه بعض الأدبيات من أنه رغم الجهود المبذولة في مجال المشاركة السياسية للمرأة فإنه يكاد يجمع الباحثون والمهتمون بالعمل السياسي على أن تمثيل المرأة في المجالس التشريعية ومراكز القرار الحيوية على الصعيد العالمي يواجه العديد من العقبات، وتظل مشاركتها في حدود 15% ولا توازى في تطورها ما حققته المرأة من عطاء وخدمات (مهدي، 2013).

وتتفق النتيجة السابقة نسبياً مع ما أشارت العديد من الدراسات من ضعف اهتمام الشباب الكويتي الجامعي بالمشاركة السياسية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وضعف مستوى الوعي السياسي لديهم وعدم اهتمامهم بالشؤون السياسية (العجمي وآخرون، 2016، نصار والرويشد، 2005).

وفي نفس السياق أشارت بعض الدراسات أنه ورغم أهمية الوعي والمشاركة السياسية السياسي إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضعف مستواه لدى بعض الشرائح بالمجتمعات العربية، كدراسة أبو حامد (2019) التي أشارت لتدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة Alsati (2017) التي

أكدت تدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة شقير (2015) التي توصلت إلى أن الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الأردن تتسم بالضعف وثقافة الخنوع ولا يوجد لديهم اطلاعات سياسية على النظام السياسي ومؤسساته.

كما تتفق النتيجة السابقة مع دراسة نصار والرويشد (2005) التي أشارت إلى ضعف مستوى الوعي السياسي بشكل عام لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت، ودراسة الحويلة (2009): التي أشارت إلى ضعف المشاركة السياسية في رحاب الجامعة من جانب طلاب وطالبات جامعة الكويت، ودراسة العجمي وآخرون (2016) التي أكدت ضعف المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها لدى الذكور والإناث، وعدم اهتمام الطلبة بالأخبار السياسية، ووجود اتجاهات سلبية نحو العمل الحزبي بشكل عام لدى طلاب وطالبات الجامعة بالكويت.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يشير الجدول إلى ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، جاءت في الترتيب الأول: العادات والتقاليد المجتمعية التي تقيد من حركة المرأة السياسية، بوزن نسبي(3.7784) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: كثرة النزاعات والمشكلات الأسرية المترتبة على مشاركة المرأة سياسياً، بوزن نسبي(3.5943) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: ندرة تقبل الرجل المشاركة السياسية للمرأة، بوزن نسبي(3.5689) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، جاءت في الترتيب العاشر: النظرة المجتمعية للمرأة على أن وظيفتها مقتصرة على الأعمال المنزلية، بوزن نسبي (3.1243) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب التاسع: ضعف دور الإعلام في مساندة المرأة المشاركة سياسياً، بوزن نسبي(3.4656) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثامن: التنشئة السلبية للمرأة في المجال السياسي، بوزن نسبي (3.4865) وهي درجة مرتفعة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أبرز المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالمعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالمعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية(ن=668)

م	العبارة		درجة الموافقة					الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
			مرتفعة جدًا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
1	افتقار المرأة للخبرة السياسية التي تيسر لها المشاركة السياسية الفعالة	ك	141	156	241	106	24	3.4251	1.096	3
		%	21.1	23.4	36.1	15.9	3.6			
2	ضعف تحكم المرأة في انفعالاتها مما يضعف من قدرتها على المشاركة السياسية	ك	113	171	249	98	37	3.3368	1.091	5
		%	16.9	25.6	37.3	14.7	5.5			
3	الفشل في تحقيق التفوق في بعض المجالات الحياتية	ك	82	132	256	124	74	3.0359	1.148	9
		%	12.3	19.8	38.3	18.6	11.1			
4	قناعه النساء بكفاية تمثيل الرجال في المشاركة على مستوى الانتخاب أو الترشيح	ك	127	187	256	67	31	3.4671	1.053	1
		%	19.0	28.0	38.3	10.0	4.6			
5	ارتفاع نسبة الأمية بين النساء	ك	71	94	206	154	143	2.6946	1.250	10
		%	10.6	14.1	30.8	23.1	21.4			
6	عدم قدرة المرأة على تحقيق التوازن بين حياتها السياسية وبين أداء دورها التقليدي في الأسوة والمجتمع	ك	99	154	265	94	56	3.2186	1.120	7
		%	14.8	23.1	39.7	14.1	8.4			
7	الخوف من تحمل المسئولية السياسية لدى بعض النساء	ك	123	172	261	82	30	3.4132	1.062	4
		%	18.4	25.7	39.1	12.3	4.5			
8	ضعف ثقة المرأة في قدراتها السياسية	ك	104	145	250	110	59	3.1871	1.151	8
		%	15.6	21.7	37.4	16.5	8.8			
9	ضعف إلمام المرأة بالقضايا السياسية المحلية والعالمية المرتبطة بمشاركتها سياسياً	ك	103	161	271	87	46	3.2814	1.089	6
		%	15.4	24.1	40.6	13.0	6.9			
10	انخفاض دافعية المرأة نحو	ك	121	185	261	72	29	3.4446	1.043	2

م	العبارة		درجة الموافقة					الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
			مرتفعة جدًا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
	المشاركة السياسية	%	18.1	27.7	39.1	10.8	4.3			
	المتوسط الكلي لعبارات المحور							3.25045	متوسطة	

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بالمعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، أن المتوسط الكلي لعبارات المحور بلغ (3.25045) وهي درجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين درجة مرتفعة ومتوسطة.

تشير النتيجة السابقة لكون المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية جاءت بدرجة متوسطة، وهو ما يشير للعديد من الجهود التي تبذلها المرأة الكويتية على المستوى الشخصي من أجل تعزيز مشاركتها السياسية، ولكن هذه المحاولات لم تصل للمستوى المأمول حيث إن المعوقات ما زالت موجودة وذلك لأن جهود المرأة وحدها لا تكفي وإنما هي بحاجة لتكاتف جهود العديد من المؤسسات المجتمعية من أجل مساعدة المرأة في التغلب على هذه المعوقات.

ويدعم النتيجة السابقة ما تؤكده العديد من الأدبيات التربوية أن مستوى المعرفة السياسية لدى الأفراد يرتبط بثلاثة عوامل أساسية وهي: مدى توافر المعلومات الخاصة بالشؤون السياسية لدى الفرد وقدرته على تخزينها في الذاكرة، والرغبة أو الدافع لاكتساب هذه المعلومات، وامتلاك المهارات المعرفية الكافية. كما دلت العديد من الدراسات على أن المعرفة السياسية لدى الفرد تتأثر بجملة من العوامل ومن أهمها: كثافة استخدام الفرد للإعلام التقليدي (صحف، مجلات، تلفاز، وغيرها) والإعلام الجديد (مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي)، ومستوى المعرفة السياسية لدى أفراد العائلة والأصدقاء والزملاء وغيرها من الجماعات الاجتماعية، والمستوى التعليمي للفرد، ومستوى دخل الأسرة، ومكان الإقامة (Alsati, 2017; Dimitrova et al., 2014; Memoli, 2011; Nugroho, 2018; Rujichok & Obayavath, 2017; Weinschenk & Dawes, 2019). وهذا ما يؤكد أن جهود المرأة وحدها بشكل مستقل لا تكفي وإنما هي بحاجة لدعم من مختلف المؤسسات المجتمعية حتى تتمكن من تعزيز مشاركتها السياسية وتتغلب على معوقاتها الشخصية في هذا الجانب.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة الزبون وأيوب (2015) التي توصلت إلى أن درجة تقدير عينة الدراسة لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها جاء بدرجة متوسطة، ودراسة

الشرعة (2014): التي توصلت إلى أن درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية بكلية إربد الجامعية جاءت متوسطة في جميع المجالات عدا مجال المعرفة السياسية الخارجية فقد جاءت فيه متدنية.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يشير الجدول إلى ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، جاءت في الترتيب الأول: قناعه النساء بكفاية تمثيل الرجال في المشاركة على مستوى الانتخاب أو الترشيح، بوزن نسبي(3.4671) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: انخفاض دافعية المرأة نحو المشاركة السياسية، بوزن نسبي(3.4446) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: افتقار المرأة للخبرة السياسية التي تيسر لها المشاركة السياسية الفعالة، بوزن نسبي(3.4251) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، جاءت في الترتيب العاشر: ارتفاع نسبة الأمية بين النساء، بوزن نسبي (2.6946) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب التاسع: الفشل في تحقيق التفوق في بعض المجالات الحياتية، بوزن نسبي(3.0359) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن: ضعف ثقة المرأة في قدراتها السياسية، بوزن نسبي (3.1871) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بالمعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بالمعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية(ن=668)

م	العبارة		درجة الموافقة					الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
			مرتفعة جدًا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
1	غياب المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية	ك	158	161	230	92	27	3.4955	1.115	8
		%	23.7	24.1	34.4	13.8	4.0			
2	ارتفاع نسبة النساء غير المقيدات في الجداول الانتخابية	ك	99	166	285	98	20	3.3383	0.997	10
		%	14.8	24.9	42.7	14.7	3.0			
3	ندرة وجود مؤسسات نسائية تدعم المشاركة السياسية للمرأة	ك	155	198	247	54	14	3.6377	0.992	1
		%	23.2	29.6	37.0	8.1	2.1			
4	ضعف الإعداد والتأهيل السياسي للمرأة	ك	155	169	242	79	23	3.5299	1.076	5
		%	23.2	25.3	36.2	11.8	3.4			
5	غياب الآليات القانونية لتفعيل حقوق المرأة السياسية	ك	136	190	247	82	13	3.5299	1.010	6
		%	20.4	28.4	37.0	12.3	1.9			
6	تقييد القوانين لنشاطات الجمعيات النسائية التي تدعم مشاركة المرأة سياسياً	ك	125	169	276	80	18	3.4536	1.012	9
		%	18.7	25.3	41.3	12.0	2.7			
7	ندرة تخصيص مساحة مناسبة لتمثيل المرأة سياسياً مقارنة بالرجال في نصوص القوانين	ك	130	215	237	64	22	3.5494	1.014	4
		%	19.5	32.2	35.5	9.6	3.3			
8	غياب اللوائح التي تضمن تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في المشاركة السياسية	ك	147	186	247	75	13	3.5674	1.014	3
		%	22.0	27.8	37.0	11.2	1.9			
9	ضعف تحديث وتغيير القوانين المنظمة للعمل السياسي للمرأة بما يواكب المتغيرات والمستجدات المعاصرة	ك	126	196	266	65	15	3.5284	0.978	7
		%	18.9	29.3	39.8	9.7	2.2			
10	كثرة الإجراءات والتعقيدات الروتينية المتطلبة لحصول المرأة على حقوقها السياسية	ك	161	191	215	82	19	3.5883	1.069	2
		%	24.1	28.6	32.2	12.3	2.8			

م	العبارة	درجة الموافقة					الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة
		مرتفعة جدًا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
	المتوسط الكلي لعبارات المحور						3.5218	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثالث الخاص بالمعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، أن المتوسط الكلي لعبارات المحور بلغ(3.5218) وهي درجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين درجة مرتفعة ومتوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بطء التشريعات والقوانين المنظمة للمشاركة السياسية للمرأة من جهة وضعف وعي المرأة بها من جهة أخرى.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه بعض الدراسات من أنه ورغم أهمية الوعي والمشاركة السياسية السياسي إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضعف مستواه لدى بعض الشرائح بالمجتمعات العربية، كدراسة أبو حامد (2019) التي أشارت لتدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة Alsati (2017) التي أكدت تدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة شقير (2015) التي توصلت إلى أن الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الأردن تتسم بالضعف وثقافة الخنوع ولا يوجد لديهم اطلاعات سياسية على النظام السياسي ومؤسساته.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة نصار والرويشد (2005) التي أشارت إلى ضعف مستوى الوعي السياسي بشكل عام لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت، ودراسة الحويلة (2009): التي أشارت إلى ضعف المشاركة السياسية في رحاب الجامعة من جانب طلاب وطالبات جامعة الكويت، ودراسة العجمي وآخرون (2016) التي أكدت ضعف المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها لدى الذكور والإناث، وعدم اهتمام الطلبة بالأخبار السياسية، ووجود اتجاهات سلبية نحو العمل الحزبي بشكل عام لدى طلاب وطالبات الجامعة بالكويت.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يشير الجدول إلى ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، جاءت في الترتيب الأول: ندرة وجود مؤسسات نسائية تدعم المشاركة السياسية للمرأة، بوزن نسبي(3.6377) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: كثرة الإجراءات والتعقيدات الروتينية المتطلبة لحصول المرأة على حقوقها السياسية، بوزن نسبي(3.5883) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثالث: غياب اللوائح التي تضمن تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في المشاركة السياسية، بوزن نسبي(3.5674) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، جاءت في الترتيب العاشر: ارتفاع نسبة النساء غير المقيدات في الجداول الانتخابية، بوزن نسبي (3.3383) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب التاسع: تقييد القوانين لنشاطات الجمعيات النسائية التي تدعم مشاركة المرأة سياسياً، بوزن نسبي(3.4536) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثامن: غياب المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية، بوزن نسبي (3.4955) وهي درجة مرتفعة.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى تأثير متغيرات الحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متزوجة) والعمل (تعمل/ لا تعمل) والعمر (من 21 إلى 31 سنة/ من 31 إلى 41/ 41 سنة فما فوق)، المستوى التعليمي (فوق جامعي/ جامعي/ أقل من جامعي)، في التعرف على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها ؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الحالة الاجتماعية(متزوجة- غير متزوجة)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8) الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الحالة الاجتماعية(ن=668).

المحور	الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	متزوجة	292	34.73	7.03	1.419-	0.156 غير دالة
	غير متزوجة	376	35.49	6.83		
الثاني	متزوجة	292	33.69	7.53	3.524	0.0001 دالة
	غير متزوجة	376	31.58	7.78		
الثالث	متزوجة	292	34.29	8.04	2.849-	0.005 دالة
	غير متزوجة	376	35.94	6.94		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة– غير متزوجة)، بالنسبة للمحور الأول من الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (–1.419)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المعوقات الاجتماعية التي تمثل المحور الأول ترتبط بطبيعة المجتمع وموروثه الثقافي ونظرته للمشاركة السياسية للمرأة، وهذه الأمور لا علاقة لها بالزواج من عدمه، فالأمر يتعلق بطبيعة المرأة من حيث كونها أنثى بعيداً عن كونها متزوجة أو غير متزوجة.

بينما يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمحورين الثاني والثالث من الاستبانة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب(3.524)،(–2.849)، وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح المتزوجات في الاستجابة على المحور الثاني، بينما جاءت الفروق لصالح غير المتزوجات في الاستجابة على المحور الثالث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المعوقات الشخصية تتأثر بشكل مباشر بالحالية الاجتماعية للمرأة فالمتزوجة في الغالب تكون المعوقات لديها أكثر بحكم أنها ملتزمة بتدبير شئون المنزل ورعاية الأبناء بجانب ضعف مساندة الزوج لمشاركتها السياسية بل أحياناً يكون هو الآخر معوق إضافي لمشاركتها سياسياً، أما المعوقات القانونية فهي أكثر لدى المرأة المتزوجة بحكم أنها أكثر انشغالاً وبالتالي ليس لديها التفرغ الكافي لمتابعة القوانين والمستجدات القانونية المتعلقة بالمشاركة السياسية للمرأة أو التعمق فيها مما يجعلها تمثل عائقاً بالنسبة لها أكثر من غير المتزوجة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير العمل(تعمل/ لا تعمل) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9) الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير العمل(ن=668).

المحور	العمل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	تعمل	347	35.22	6.85	0.262	0.793 غير دالة
	لا تعمل	321	35.08	7.01		

المحور	العمل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثاني	تعمل	347	33.40	7.36	3.132	0.002 دالة
	لا تعمل	321	31.54	8.03		
الثالث	تعمل	347	34.88	7.83	1.20-	0.231 غير دالة
	لا تعمل	321	35.58	7.08		

يتضح من الجدول (9)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير العمل(تعمل/ لا تعمل)، بالنسبة للمحور الثاني من الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (3.132)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح اللاتي تعمل.

وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن عزوها لكون المعوقات الشخصية التي تمثل المحور الثاني تتأثر بكون المرأة التي تعمل تكون أكثر انشغالاً ولديها الكثير من المهام المرتبطة بعملها بجانب مهامها الأسرية، يضاف لما سبق أنه في الغالب يكون لديها مستوى تعليمي عالي مما يجعلها أكثر رؤية ودراية بالواقع وبالتالي أكثر وعياً بمعوقات المشاركة السياسية للمرأة مقارنة بالتي لا تعمل باعتبار أنها أكثر تفرغاً ولديها الوقت الذي يمنحها القدرة على تثقيف وتنمية وعيها سياسياً.

بينما يتضح من خلال الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمحورين الأول والثالث من الاستبانة باختلاف متغير العمل، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب(0.262)،(-1.2)، وهما قيمتان غير دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المعوقات الاجتماعية التي تمثل المحور الأول ترتبط بنظرة المجتمع للمرأة من حيث كونها أنثى بعيداً عن كونها تعمل أو لا تعمل، وكذلك المعوقات القانونية التي تمثل المحور الثالث تتعامل مع المرأة كأنثى بعيداً عن طبيعة عملها، ومن ثم لم تكن هناك فروق في استجابات عينة الدراسة حول هذه المحورين تعزى لطبيعة العمل.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير العمر، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10) الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	137.321	2	68.660	1.434	0.239 غير دالة
	داخل المجموعات	31845.175	665	47.887		
	المجموع	31982.496	667			
الثاني	بين المجموعات	981.574	2	490.787	8.373	0.0001 دالة
	داخل المجموعات	38977.412	665	58.613		
	المجموع	39958.987	667			
الثالث	بين المجموعات	184.787	2	92.394	1.654	0.192 غير دالة
	داخل المجموعات	37145.303	665	55.858		
	المجموع	37330.090	667			

يتضح من خلال الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمحورين الأول والثالث من الاستبانة باختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب(1.434)،(1.654)، وهما قيمتان غير دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المحورين الأول والثالث لا علاقة لهما بعمر المرأة وإنما هي معوقات اجتماعية وقانونية تواجه المرأة المؤهلة للمشاركة السياسية سواء كانت في مرحلة الشباب أو مرحلة أكبر من ذلك، فنظرة المجتمع وموروثه الثقافي حول مشاركة المرأة سياسياً لا يرتبط بعمرها، وكذلك القوانين واللوائح المنظمة للمشاركة السياسية للمرأة لا ترتبط بعمر معين ما دامت تجاوزت العمر القانوني الذي يؤهلها للمشاركة السياسية.

بينما يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمحور الثاني من الاستبانة باختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة ف للمحور الثاني (8.373)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة اتجاه الفروق على المحور الثاني محاور الاستبانة تبعا لمتغير العمر، تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير العمر (ن=668).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الثاني	41 فما فوق	من 21 إلى 31 سنة	2.57998*	0.701	0.0001
		من 31 إلى 41 سنة	.26732	1.007	0.791
	من 31 إلى 41 سنة	من 21 إلى 31 سنة	2.31267*	0.899	0.01

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير العمر (41 فما فوق/ من 31 إلى 41 سنة / من 21 إلى 31 سنة)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحور الثاني للاستبانة، لصالح من عمرهم 41 فما فوق مقارنة بمن عمرهم من 21 إلى 31 سنة حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). أيضًا جاءت الفروق دالة لصالح من عمرهم من 31 إلى 41 سنة مقارنة بمن عمرهم من 21 إلى 31 سنة.

بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق بين من عمرهم 41 فما فوق مقارنة بمن عمرهم من 31 إلى 41 سنة.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون العمر كلما تقدم كلما ذادت الخبرة وتعمقت الرؤية ولذا جاءت الفروق في صالح من عمرهن 41 فما فوق مقارنة بمن هن دونهن في العمر.

رابعاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير مستوى التعليمي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (12) الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	366.343	2	183.171	3.853	0.022 دالة
	داخل المجموعات	31616.153	665	47.543		
	المجموع	31982.496	667			
الثاني	بين المجموعات	473.176	2	236.588	3.984	0.019 دالة
	داخل المجموعات	39485.810	665	59.377		
	المجموع	39958.987	667			
الثالث	بين المجموعات	270.448	2	135.224	2.426	0.089 غير دالة
	داخل المجموعات	37059.642	665	55.729		
	المجموع	37330.090	667			

يتضح من خلال الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمحوري الاستبانة الأول والثاني باختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب (3.853)، (3.984)، وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق إحصائية بين أفراد العينة على المحور الثالث تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

ولمعرفة اتجاه الفروق على المحورين الأول والثاني تبعا لمتغير المستوى التعليم، تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير المستوى التعليم(ن=668).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	فوق جامعي	أقل من جامعي	2.79689*	1.045	0.008
		جامعي	2.17909*	0.882	0.014

	جامعي	أقل من جامعي	0.61781	0.715	0.388
الثاني	فوق جامعي	أقل من جامعي	*3.29565	1.168	0.005
		جامعي	*2.11346	0985	0.032
	جامعي	أقل من جامعي	1.18219	0.800	0.140

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (13) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (فوق جامعي/ جامعي/ أقل من جامعي)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحورين الأول والثاني للاستبانة، لصالح الحاصلين على تعليم فوق جامعي مقارنة بالحاصلين على تعليم أقل من جامعي وجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين الحاصلين على تعليم جامعي وتعليم أقل من جامعي.

وتبدو النتيجة السابقة ويمكن عزوها لكون المستوى التعليمي كلما ارتفع كلما ساهم في ذلك في تعميق الرؤية وزيادة الخبرة، وهو ما ساهم في جعل الفروق تأتي في صالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى.

ملخص نتائج الدراسة: أسفرت النتائج الميدانية للدراسة عما يلي:

1. أن درجة المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية جاءت مرتفعة.
2. أن درجة المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية جاءت متوسطة.
3. أن درجة المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية جاءت مرتفعة.
4. عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لجميع متغيراتها على المحور الأول الخاص بالمعوقات الاجتماعية.
5. وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والعمل وذلك على المحور الثاني الخاص بالمعوقات الشخصية، لصالح الأعلى في العمر والمستوى التعليمي والمتزوجات واللاتي يعملن، وكذلك على المحور الثالث الخاص بالمعوقات القانونية حيث جاءت الفروق لصالح غير المتزوجات في الاستجابة عليه.

توصيات الدراسة:

1. تكثيف البرامج التوعوية التي تسهم في تنمية الوعي السياسي لدى المرأة.
2. تكثيف البرامج التوعوية التي تسهم في تعديل الموروث الثقافي الخاطئ حول عدم قدرة المرأة المشاركة السياسية الناجحة.
3. الإسراع في إصدار القوانين والتشريعات التي تضمن للمرأة تكافؤ الفرص في المشاركة السياسية وتزيد من دافعيتها نحو ممارسة العمل السياسي.
4. تشكيل لجان من الخبراء والمتخصصين من أجل دراسة معوقات المشاركة السياسية للمرأة ووضع الأطروحات الملائمة للحد منها.
5. تضمين البرامج والأنشطة التعليمية في المرحلة الجامعية ما يعزز من الوعي السياسي بصفة عامة ولدى المرأة بصفة خاصة.
6. توجيه الإعلام نحو حقوق المرأة السياسية وآليات تفعيل مشاركتها سياسياً.

Abstract

Barriers to the Political Participation of Kuwaiti Women from their Perspective in Light of Some Variables

By Mohammed Muneef Mohammed Al-Ajmi

And Sami Rajaan Al-Juwaiser

The study aimed to identify the barriers to the political participation of Kuwaiti women from their perspective in light of some variables. To achieve this objective, the study used the descriptive method and relied on the questionnaire to collect data. The questionnaire consisted of three dimensions: The first dimension included statements related to social obstacles. The second dimension included personal obstacles. The third dimension included legal obstacles. which was administered to a sample of 668 Kuwaiti women. The sample was distributed according to variables of age (21-30, 31-40, 41 and above), marital status (married, unmarried), educational level (less than university, university, above university), and employment status (employed, not employed). The results showed that the degree of social barriers to political participation for Kuwaiti women was high, the degree of personal barriers was moderate, and the degree of legal barriers was also high. The results indicated no significant differences in the responses of the study sample due to all variables on the first dimension (social obstacles), while there were differences in their responses due to age, educational level, marital status, and employment status on the second dimension (personal obstacles) in favor of those who were older, had higher educational levels, were married, and were employed. However, differences in responses on the third dimension (legal obstacles) were in favor of unmarried women.

Keywords: Political Participation, Social Barriers, Personal Barriers, Legal Barriers.

قائمة المراجع:

أبو حامد، ياسر. (2019). مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 4*(1)، 117-162.

أديب، نشأت. (2009). *الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري، دراسة للروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الباز، داود. (2002). *حق المشاركة في الحياة السياسية، دراسة تحليلية للمادة 62 من الدستور المصري مقارنة مع النظام الفرنسي*. دار النهضة العربية.

جرجس، جرجس ميشال. (2005). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. دار النهضة العربيَّة.

الحاج، عبد الملك؛ والناصر، نوف. (2018). إدراك المرأة العاملة لمشكلة السقوف الزجاجية في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من موظفات الجهاز الحكومي بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15*(2)، 170-201.

حسن، فاطمة محمد محمود. (2022). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، قسم العلوم الأساسية*. كلية الأميرة رحمة الجامعة، جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية.

الحمد، تركي. (2015). *الثقافة العربية في عصر العولمة*. دار الساقي.

الحويلة، هايف هادي (2009). الوعي السياسي لدى طلاب جامعة الكويت: قراءة ميدانية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، (143).

خطايبة، يوسف. (2009). معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية "دراسة ميدانية في الأردن". *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 2*(3)، 318- 335.

الدويلة، عبير. (2007). *درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر ذلك على الطلبة*. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

رمزي، ناهد. (1991). *الرأي العام وسيكولوجيه السياسة*. مكتبه الأنجلو المصرية.

الزبون، محمد وأيوب، حسام. (2015). دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبتها. *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 42*(2)، 1509-1531.

الزعبي، علي. (2013). المشاركة السياسية والمجال العام دراسة ميدانية على عينة من الشباب في جامعة الكويت. *مجلة العلوم الاجتماعية، 41*(3)، 67-108.

السرور، عبير عقيل. (2021). تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (73)، 252-268.

سكران، محمد. (2001). *دور التنشئة السياسية في تشكيل وتطوير الثقافة السياسية للمجتمع، في سلسلة بحوث ودراسات تربوية، التنشئة السياسية والاجتماعية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السيد، عزيزة محمد. (1994). *السلوك السياسي (النظرية – والواقع)*. دار المعارف.

الشامي، محمود. (2011). مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني نحو العولمة، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة. *سلسلة الدراسات الإنسانية، 19*(2).

الشرعة، ناصر. (2014). درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية إربد الجامعية. *مجلة دراسات في التعليم العالي، 6*(6)، 145-169.

شعبان، خالد. (2012). *تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية*، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين _ الجامعة الإسلامية _ غزة.

شعبان، خالد، وحجازي، غادة. (2008). نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطىنيات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القدس المفتوحة فرع رفح. *مجلة العلوم السياسية، 46*، 45- 75.

شقير، دنيا صبيح مسعود. (2015). *أثر تكوين الثقافة السياسية في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعة الأردنية*، رسالة دكتورة. الجامعة الأردنية – الأردن.

الصلوي، ياسر حسن ناجي. (2007). *المشاركة السياسية في المجتمع اليمني: دراسة اجتماعية مقارنة للعمليات الانتخابية النيابية للفترة من 1990- 2003*، رسالة ماجستير. جامعة صنعاء، قسم العلوم السياسية.

عبد الحميد، محمد. (2009). *المدونات الإعلام البديل*. عالم الكتب.

العجمي، حجاج مبارك، والرشيدي، براك صنت، والعجمي، ناصر مسلم. (2016). المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت دراسة ميدانية. *مجلة التربية، كلية التربية*.

العجمي، حجاج، والرشيدي، براك، والعجمي، ناصر. (2016). المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، 35*(168)، 309-344.

عساف، محمود. (2019). دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة. *مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 3*(1)، 1-32.

علوان، محمد السيد. (2000). *المشاركة السياسية للشباب في المجتمع المصري*. مركز البحوث والدراسات السياسية.

عليوة، السيد. (2001). *التعليم المدني والمشاركة السياسية للشباب (المواطنة والديمقراطية)*، دليل صنع القرار. مركز القرار للاستشارات.

العيسى، شملان، المشاقبة، أمين، غرايبة، مازن. (2005). الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة الكويت: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية السنة 32*(118)، 43-79.

الفردي، عبد الله. (2015). *الوعي السياسي في الإعلام. (ط.2)*. دار الحضارة للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (2013). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط.3)*. عالم الكتب.

مجلس الأمة الكويتي. (2015). http://www.kna.kw/clt-html5/index.asp

المنوفي، كمال. (2008). *مفهوم الثقافة السياسية، دراسة نظرية تأصيلية: سلسلة مفاهيم*. المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية.

مهدي، كريمة عبد المنعم. (2013). المشاركة السياسية وعلاقتها باتخاذ القرار والتوافق العام في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من السيدات المرشحات لانتخابات مجلس الشعب. *مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة،2*(156).

نصار، سامي، والرويشد، فهد. (2005) الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة البحث التربوي، 4*(1)، 101-172.

الهيتي، هادي نعمان. (2003). *إشكالية المستقبل في الوعي العربي*. مركز دراسات الوحدة العربية.

والي، عبد الهادي محمد. (2001). *المجتمع والسياسة*.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Abu Hamed, Y. (2019). Political knowledge level among Palestinian university students: A study of students at An-Najah National University. *Journal of Independence University for Research, 4*(1), 117-162.

Adeeb, N. (2009). Political culture of university youth in Egyptian society: A study of the main tributaries shaping political culture. General Egyptian Book Authority.

El-Baz, D. (2002). *The right to participate in political life: An analytical study of Article 62 of the Egyptian Constitution compared to the French system.* Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Gerges, G. M. (2005). *Dictionary of education and teaching terms.* Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Hajj, A. M., & Al-Nasser, N. (2018). Working women's perception of the glass ceiling problem in Saudi Arabia: A field study of a sample of government employees in Riyadh. *University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, 15*(2), 170-201.

Hassan, F. M. M. (2022). *The role of social media in developing political awareness among Princess Rahma University College students: A perspective from the Department of Basic Sciences students.* Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Hashemite Kingdom of Jordan.

Al-Hamad, T. (2015). *Arab culture in the age of globalization.* Dar Al-Saqi.

Al-Huweila, H. H. (2009). Political awareness of Kuwait University students: A field reading. *Al-Azhar University Journal of Education,* (143).

Khattab, Y. (2009). Obstacles to the participation of university youth in political parties: A field study in Jordan. *The Jordanian Journal of Social Sciences, 2*(3), 318-335.

Al-Dweila, A. (2007). *The degree of political awareness of working Kuwaiti women in higher education and its impact on students.* Unpublished doctoral dissertation. Faculty of Graduate Studies, University of Jordan.

Ramzy, N. (1991). *Public opinion and political psychology.* Anglo-Egyptian Library.

Al-Zaboun, M., & Ayoub, H. (2015). The role of Jordanian universities in developing political culture concepts from the perspective of their students. *Dirasat: Human and Social Sciences, 42*(2), 273-283.

Al-Za'abi, A. (2013). Political participation and the public sphere: A field study on a sample of youth at Kuwait University. *Journal of Social Sciences, 41*(3), 67-108.

Al-Surur, A. A. (2021). Empowering Saudi women in light of Vision 2030. *Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences,* (73), 252-268.

Sukran, M. (2001). *The role of political socialization in shaping and developing the political culture of society. In a series of educational research and studies, political and social socialization.* Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Al-Sayed, A. M. (1994). *Political behavior (theory and reality).* Dar Al-Maaref.

Al-Shami, M. (2011). The level of political participation among Palestinian university youth towards globalization. *Islamic University Journal, Gaza, Humanities Series, 19*(2).

Al-Shar'a, N. (2014). The degree of political knowledge among female students of the Educational Sciences Department at Irbid University College. *Journal of Studies in Higher Education, 6*(6), 169-145.

Shaban, K. (2012). *Enhancing youth political participation in Palestinian political life.* A paper presented at the Youth and Development Conference in Palestine - Islamic University - Gaza.

Shaban, K., & Hajazi, G. (2008). Towards enhancing the political participation of Palestinian female university students: A field study on a sample of students at Al-Quds Open University - Rafah Branch. *Journal of Political Science, 46*, 45-75.

Shuqair, D. S. M. (2015). *The impact of political culture formation on the formation of political attitudes among students at the University of Jordan (Doctoral dissertation).* University of Jordan, Jordan.

Al-Sulwi, Y. H. N. (2007). *Political participation in Yemeni society: A comparative social study of parliamentary elections from 1990-2003 (Master's thesis).* Sanaa University, Department of Political Science.

Abdulhamid, M. (2009). *Blogs: Alternative media.* Al-Alam Al-Kutub.

Al-Ajmi, H. M., Al-Rashidi, B. S., & Al-Ajmi, N. M. (2016). Political participation of students at the College of Basic Education in Kuwait: A field study. *Education Journal, College of Education.*

Al-Ajmi, H. M., Al-Rashidi, B. S., & Al-Ajmi, N. M. (2016). Political participation of students in the College of Basic Education in Kuwait: A field study. *Journal of Education, College of Education.*

Al-Ajmi, H., Al-Rashidi, B., & Al-Ajmi, N. (2016). Political participation of students in the College of Basic Education in Kuwait. *Journal of Education, Al-Azhar University, 35*(168), 344-309.

Assaf, M. (2019). The role of Palestinian universities in political education and its relation to students' attitudes towards the right of return. *International Journal of Education Sciences, 3*(1), 32-1.

Alwan, M. A. (2000). *Youth political participation in Egyptian society.* Center for Political Studies and Research.

Alioua, A. S. (2001). *Civic education and youth political participation (citizenship and democracy), decision-making guide.* Decision Center for Consultancy.

Al-Issa, S., Al-Mashaqba, A., & Gharaybeh, M. (2005). Political attitudes of Kuwait University students: A field study. *Gulf and Arab World Studies Journal, 32*(118), 43-79.

Al-Fardi, A. (2015). *Political awareness in the media (2nd ed.).* Dar Al-Hadara Publishing and Distribution.

Al-Laqani, A., & Al-Jamal, A. (2013). *Dictionary of educational terminology in knowledge, curricula, and teaching methods (3rd ed.).* Alam Al-Kutub.

Kuwait National Assembly. (2015). http://www.kna.kw/clt-html5/index.asp

Al-Munafi, K. (2008). *The concept of political culture: A theoretical study*. Series of Concepts, International Center for Future and Strategic Studies.

Mahdi, K. A. (2013). Political participation and its relation to decision-making and public consensus in light of some demographic variables among female candidates for parliamentary elections. *Journal of Education, College of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, 2*(156).

Nassar, S., & Al-Ruwished, F. (2005). Political awareness and national identity among students of the College of Basic Education in Kuwait. *Educational Research Journal, 4*(1), 172-101.

Al-Hiti, H. N. (2003). *The problem of the future in Arab awareness.* Center for Arab Unity Studies.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Alsati, A. S. (2017). The political knowledge of Libyan university students: Sirte and Omar Al-Mukhtar universities as two examples. *South African Journal of International Affairs, 24*(4), 463-479.

Barabas, J., Jerit, J., Pollock, W., & Rainey, C. (2014). The question(s) of political knowledge. *American Political Science Review, 108*(4), 840-855.

Batool, A., & Batool, S. (2018). Impact of education on women's empowerment: mediational role of income and self-esteem. *Journal of Research and Reflections in Education, 12*(1), 11-24.

Boudreau, C., & Lupia, A. (2011). Political knowledge. In J. Druckman, D. Green, J. Kuklinski, & A. Lupia (Eds.), *Cambridge Handbook of Experimental Political Science* (pp. 310-337). Cambridge University Press.

Dhillon, N. (2008). *Middle East youth bulge: Challenge or opportunity?* The Brookings Institution. http://www.brookings.edu/research/articles/2008/02/middleeast-dhillon

Marquis, L. (2010). Understanding political knowledge and its influence on voting preferences in the 2007 federal election. *Swiss Political Science Review, 16*(3), 425-456.

Mclean, I., & McMillan, A. (2009). *The concise Oxford dictionary of politics (3rd ed.).* Oxford University Press. https://www.answers.com/library/Political+Dictionary-cid-4632965

Memoli, V. (2011). How does political knowledge shape support for democracy? Some research based on the Italian case. *Bulletin of Italian Politics, 3*(1), 79-102.

Nugroho, S. (2018). Factors affecting the political knowledge of first-time voters: A survey on first-time voters in Indonesia. *E3S Web of Conferences, 74*, 1-6. https://doi.org/10.1051/e3sconf/20187402009

Rosenqvist, O. (2020). Rising to the occasion? Youth political knowledge and the voting age. *British Journal of Political Science, 50*(2), 781-792. https://doi.org/10.1017/S0007123417000663

Rujichok, K., & Obayavath, S. (2017). Political communication factors affecting university students' political participation. *Journal of Business and Economics Review, 2*(1), 64-71.

Thamrong, S. (2010). The backgrounds, political culture and political participation of Thai youth leaders. *NIDA Development Journal, 50*(4), 77-98.

Weinschenk, A. C., & Dawes, C. T. (2019). The effect of education on political knowledge: Evidence from monozygotic twins. *American Politics Research, 47*(3), 530-548. https://doi.org/10.1177/1532673X18820205

استبانة

التعرف على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها

في ضوء بعض المتغيرات

الأخت العزيزة/.....(اختياري)

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحثان بدراسة علمية بهدف التعرف على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها في ضوء بعض المتغيرات، ومن متطلبات إتمام الدراسة تطبيق استبانة على عينة من النساء الكويتيات، ولذا قام الباحثان بتصميم الاستبانة التي بين يديك بعد الرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، يشمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيبة، بينما يتكون الجزء الثاني من ثلاثة محاور، يتضمن المحور الأول العبارات الخاصة بالمعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، بينما يشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بالمعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، ويشمل المحور الثالث العبارات الخاصة بالمعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية، ويتكون كل محور من (10) عبارات بإجمالي (30) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج خماسي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة جداً وتعطى (5) درجات، ومرتفعة وتعطى (4) درجات، ومتوسطة وتعطى (3) درجات، ومنخفضة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة جداً وتعطى (1) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (10) إلى (50) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (30) إلى (150) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن الواقع من وجهة نظرك، ولذا المطلوب منك وضع علامة أمام الاختيار الذي ترينه مناسباً أمام كل عبارة، ويؤكد الباحثان أن جميع ما تدلون به من بيانات سيعامل بسرية تامة، ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر مقدماً على حسن تعاونكم

الباحثان

د/ محمد منيف محمد العجمي

د/ سامي رجعان الجويسري

الجزء الأول: البيانات الأولية:

1. العمر:

- من 21 إلى 30 سنة:
- من 31 إلى 40 سنة:
- 41 فما فوق

2. المستوى التعليمي:

- أقل من جامعي:
- جامعي:
- فوق جامعي جامعي:

3. الحالة الاجتماعية:

- متزوجة:
- غير متزوجة:

4. العمل:

- تعمل:
- لا تعمل:

الجزء الثاني: محاور الاستبانة وعباراتها

الأداة

استبانة التعرف على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الكويتية من وجهة نظرها

م	العبارة	درجة الموفقة				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المحور الأول: المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية						
1	السلطة الأبوية الممارسة على المرأة					
2	النظرة المجتمعية السلبية نحو المشاركة السياسية للمرأة					
3	النظرة المجتمعية للمرأة على أن وظيفتها مقتصرة على الأعمال المنزلية					

م	العبارة	درجة الموفقة				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
4	ندرة تقبل الرجل المشاركة السياسية للمرأة					
5	ضعف تقبل المجتمع لمشاركة المرأة سياسياً					
6	التنشئة السلبية للمرأة في المجال السياسي					
7	العادات والتقاليد المجتمعية التي تقيد من حركة المرأة السياسية					
8	الموروث الثقافي المتمثل في كون المشاركة السياسية من حق الرجل فقط					
9	كثرة النزاعات والمشكلات الأسرية المترتبة على مشاركة المرأة سياسياً					
10	ضعف دور الإعلام في مساندة المرأة المشاركة سياسياً					
المحور الثاني: المعوقات الشخصية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية						
1	افتقار المرأة للخبرة السياسية التي تيسر لها المشاركة السياسية الفعالة					
2	ضعف تحكم المرأة في انفعالاتها مما يضعف من قدرتها على المشاركة السياسية					
3	الفشل في تحقيق التفوق في بعض المجالات الحياتية					
4	قناعه النساء بكفاية تمثيل الرجال فى المشاركة على مستوى الانتخاب أو الترشيح					
5	ارتفاع نسبة الأمية بين النساء					
6	عدم قدرة المرأة على تحقيق التوازن بين حياتها السياسية وبين أداء دورها التقليدي في الأسوة والمجتمع					
7	الخوف من تحمل المسئولية السياسية لدى بعض النساء					
8	ضعف ثقة المرأة في قدراتها السياسية					
9	ضعف إلمام المرأة بالقضايا السياسية المحلية والعالمية المرتبطة بمشاركتها سياسياً					
10	انخفاض دافعية المرأة نحو المشاركة السياسية					
المحور الثالث: المعوقات القانونية للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية						
1	غياب المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية					

م	العبارة	درجة الموفقة				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
2	ارتفاع نسبة النساء غير المقيدات في الجداول الانتخابية					
3	ندرة وجود مؤسسات نسائية تدعم المشاركة السياسية للمرأة					
4	ضعف الإعداد والتأهيل السياسي للمرأة					
5	غياب الآليات القانونية لتفعيل حقوق المرأة السياسية					
6	تقييد القوانين لنشاطات الجمعيات النسائية التي تدعم مشاركة المرأة سياسياً					
7	ندرة تخصيص مساحة مناسبة لتمثيل المرأة سياسياً مقارنة بالرجال في نصوص القوانين					
8	غياب اللوائح التي تضمن تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في المشاركة السياسية					
9	ضعف تحديث وتغيير القوانين المنظمة للعمل السياسي للمرأة بما يواكب المتغيرات والمستجدات المعاصرة					
10	كثرة الإجراءات والتعقيدات الروتينية المتطلبة لحصول المرأة على حقوقها السياسية					